



## فيما حماس توافق على مقترح الوسطاء بشأن وقف إطلاق النار

# العدو الصهيوني يحتل معبر رفح.. ويواصل عدوانه على المدينة

في اليوم ٢١٤ من عدوانه على غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني غاراته على مناطق في القطاع المحاصر، وزعم أن قواته سيطرت "بالكامل" على معبر رفح، في حين قالت كتائب القسام إنها قصفت قوات الاحتلال المتوغلة شرق معبر رفح بقذائف هاون من العيار الثقيل. وفي ظل اقتحام دبابات الاحتلال معبر رفح صباح الثلاثاء، توقفت حركة المسافرين ودخول المساعدات بشكل كامل إلى قطاع غزة من خلال معبري رفح وكرم أبو سالم.

## استنكار وتنديد دولي وإقليمي جراء العدوان الصهيوني على رفح

الاحتلال الصهيوني "يتعمد تأنيم الوضع الإنساني بإيقاف إدخال المساعدات وإغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم واستهداف المستشفيات والمدارس التي تضم مئات آلاف النازحين بعدوانه على شرقي رفح".

كما شددت على أن تفاقم الوضع الإنساني "يستدعي تدخل دولي فوري وعاجل بالضغط على الاحتلال لوقف هذا العدوان، ووقف شلال الدم المتدفق، ووقف حرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين والأطفال والنساء".

في إطار متصل، قالت وكالات تابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء، إن المعبرين الرئيسيين إلى قطاع غزة ما زالوا مغلقين، مما يحجب المساعدات الخارجية فعلياً عن القطاع الذي لا يوجد به سوى عدد قليل للغاية من المتاجر.

من جانبه، قال المتحدث باسم "اليونيسيف"، جايمس الدر، إنه "من الصعب رؤية كيف يمكن تجنب المجاعة في قطاع غزة إذا أغلقت بوابة رفح لفترة طويلة".

## المقاومة الفلسطينية: اقتحام معبر رفح يؤكد نية الاحتلال تعطيل جهود الوساطة

وبشأن مستجدات عدوان الاحتلال شرقي رفح، أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ٢٠ فلسطيني في إثر غارات إسرائيلية استهدفت ٧ منازل سوّيت بالأرض في رفح جنوبي قطاع غزة فجر الثلاثاء.

وأضافت أنّ مدفعية الاحتلال تواصل استهداف مناطق شرقي رفح، فيما فجر "جيش" الاحتلال عدداً من المباني عند معبر رفح.

وقال مدير مستشفى الكويت التخصصي برفح، صهيب الهمص، إن محافظة رفح "تمر بكارثة صحية كبيرة في ظل القصف الإسرائيلي المستمر والمكثف على المحافظة".

وناشد الهمص جميع الطواقم الطبية بالوقوف عند واجباتها ومسؤولياتها والتوجه بشكل عاجل إلى مستشفى الكويت، وذلك لوجود نقص في الكوادر الطبية التخصصية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتكاب الاحتلال الصهيوني ٦ مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات ٥٤ شهيداً، و٩٦ إصابة، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأضافت وزارة الصحة أنّ حصيلة عدوان الاحتلال الصهيوني ارتفعت إلى ٣٤٧٨٩ شهيداً و٧٨٢٠٤ جرحى منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فيما "لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

## كارثة إنسانية تستهدف ٢,٥ مليون مواطن فلسطيني

في هذا الإطار، أصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بياناً أكدت فيه أنّ شن الاحتلال عدواناً برياً على رفح، واحتلال وتدمير معبرها وإغلاق معبر كرم أبو سالم - المنفذ الوحيد لقطاع غزة - "كارثة إنسانية تستهدف ٢,٥ مليون مواطن فلسطيني في القطاع".

وأضافت الفصائل أنّ ذلك "يهدد أيضاً أكثر من ١,٥ مليون نازح فلسطيني، منهم ٤٠٠ ألف مواطن نزحوا من المناطق الآمنة التي هدها الاحتلال، في وقت تشهد منطقة رفح أكبر حركة نزوح شهدتها التاريخ المعاصر".

وشدّدت على أنّ ذلك "يكشف نوايا الاحتلال بارتكاب مجازر وكرثة إنسانية، عبر قطع خطوط الإمداد الغذائي والإنساني والطبي وحركة المسافرين للجرحى والمواطنين ومنع دخول الشاحنات الغذائية التي لا تكفي في حال دخولها يومياً من احتياج رفح ٥٪، بالإضافة إلى خروج المستشفيات والمراكز الصحية المتبقية عن الخدمة؛ ممّا يعني قتل محقق للآلاف من الجرحى والمصابين ومرضى السرطان والمرضى من النساء والأطفال وغيرهم من الفئات".

وبيّنت الفصائل أنّ هذا العدوان "واضح ونية مبيتة لإفشال جهود الوسطاء وتحدي الإرادة الدولية والإقليمية، وكذلك الإرادة الشعبية، خاصة بعدما تقدمت قيادة المقاومة ومعها فصائل وقوى شعبنا بالموافقة على مقترح الوسطاء".

وكانت دبابات الاحتلال قد اقتحمت معبر رفح صباح الثلاثاء، وتوقفت حركة المسافرين ودخول المساعدات بشكل كامل إلى قطاع غزة من خلال معبري رفح وكرم أبو سالم. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني إن الهجوم الذي بدأ ليلة الإثنين على رفح جاء بقبادة الفرقة ١٦٢ وقوات مدرعات اللواء ٤٠١ وكذلك لواء غفعاتي، على حد زعمه.

وقال مكتب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أكد مساء الإثنين أن مجلس الحرب قرر بالإجماع مواصلة العملية العسكرية في رفح بذريعة ممارسة الضغط العسكري على حماس للضحي قديما في الإفراج عن الأسرى وتحقيق أهداف الحرب الأخرى. ويأتى ذلك بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح الاتفاق الذي قدم إليها، غير أن مكتب نتنياهو قال إن الاقتراح الذي وافقت عليه الحركة "بعيد عن مطالب"

## إصرار على اجتياح رفح

وكان مكتب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو أكد مساء الإثنين أن مجلس الحرب قرر بالإجماع مواصلة العملية العسكرية في رفح بذريعة ممارسة الضغط العسكري على حماس للضحي قديما في الإفراج عن الأسرى وتحقيق أهداف الحرب الأخرى. ويأتى ذلك بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح الاتفاق الذي قدم إليها، غير أن مكتب نتنياهو قال إن الاقتراح الذي وافقت عليه الحركة "بعيد عن مطالب"

بمثابة "مأوى مؤقت" للنازحين بعد العدوان على القطاع وحرمانهم من الخدمات الغذائية والطبية.

بدوره، علّق مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على هجوم الاحتلال على رفح، أنه "لا مكان آمناً في قطاع غزة، ونحن على مشارف أزمة إنسانية كبرى".

وأضاف بوريل: "إسرائيل" تواصل الحرب رغم دعوتنا مع واشنطن ولنتنياهو بعدم اجتياح رفح"، داعياً الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى "التحرك من أجل منع الهجوم البري على رفح".

من جانبه قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن "إسرائيل" احتلت معبر رفح وأغلقت أمام المساعدات الإنسانية بدلاً من إعطاء فرصة للمفاوضات، مضيفاً أن الهجوم على رفح يهدد بمذبحة أخرى.

وشدد أن على مجلس الأمن التصرف بحزم فوراً، كما يجب أن يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عواقب حقيقية.

## تطورات أخرى

وفي تطورات ميدانية أخرى، بثت كتائب القسام صوراً قالت إنها لاستهداف القوات الصهيونية المتمركزة في محور "نتساريم" بمنظومة الصواريخ "رجوم".

من جانبها، أعلنت سرايا القدس أنها قنصت جندياً صهيونياً شرق حي الشجاعة بمدينة غزة.

كما قالت السرايا إنها قصفت بقذائف هاون تجمعاً لجنود وأليات الاحتلال في محور "نتساريم" وإنها حققت إصابات مباشرة. وبثت سرايا القدس مشاهد من تجهيز وإطلاق رشقات صاروخية قصفت بها مواقع وحشوداً صهيونية ومستوطنات في غلاف غزة.

كما أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت دبابة ميركافا إسرائيلية بقذيفة "اليسين ١٠٥" مؤكدة اشتعال النيران فيها، كما اشتبكت مع جنود صهانية تحصنوا داخل بناء بالقرب من الدبابة في حي الشوكة شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

## مواقف دولية وإقليمية

في السياق حصّت الصين، الثلاثاء، الهجوم على رفح وتجنّب كارثة إنسانية، بعدما اقتحمت دبابات الاحتلال مرافق معبر رفح البري من الجانب الفلسطيني، ما أدى إلى توقف حركة المسافرين ودخول المساعدات بشكل كامل إلى قطاع غزة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان: "الصين تدعو" إسرائيل "إلى الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي، ووقف مهاجمة رفح، وبدل كل ما في وسعها لتجنب كارثة إنسانية أكثر خطورة في قطاع غزة". في غضون ذلك، شدّد الرئيس الصيني شي جين بينغ، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، على ضرورة التوصل لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة، ودعا إلى الفتح الفعال لجميع الممرات والمعابر الحدودية اللازمة لتوصيل المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ومستدام ودون عوائق إلى القطاع. أمّا وزارة الخارجية المصرية، فأدانت العدوان الصهيوني على مدينة رفح الفلسطينية، مؤكدة أنّ هذا التصعيد الخطير يهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني.

كما حدّرت الخارجية المصرية من أن العملية الإسرائيلية في رفح تهدد مصير الجهود المضنية المبذولة للتوصل إلى هدنة مستدامة. بدورها، حدّرت جمهورية جنوب أفريقيا، من أن هجوم "جيش" الاحتلال الصهيوني على مدينة رفح خطير جداً. وصباح الثلاثاء، أعلن "جيش" الاحتلال الصهيوني أنّ ضابطين احتياطيين قُتلا في هجوم بطائرة مسيرة مفخخة، نفذته المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الإثنين/ بالقرب من مستوطنة "المطلة" في شمال فلسطين المحتلة.

والشهر الماضي، نفذ حزب الله عدّة عمليات نوعية أدت إلى مقتل جنود صهانية كان أبرزها استهداف "أفيقيم"

في الجليل المحتل، واستهداف مقر قيادة سربة الاستطلاع العسكري المستحدث في "عرب العرامشة" شمال فلسطين المحتلة.

يُشار إلى أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني يتّبع سياسة التعتيم على عدد قتلاه وجرحاه سواء عند الحدود الشمالية أو في قطاع غزة، ولا سيما أنّ تقريراً لوزارة "الأمن" الإسرائيلية توقع إصابة أكثر من ١٢ ألف جندي صهيوني بإعاقات دائمة من جراء الحرب على غزة.

إلى ذلك قالت القناة الـ ١٢ العبرية إن الدفاع الجوي اعترض مسيرة أطلقت من جنوب لبنان نحو الجليل الأعلى شمال الأراضي المحتلة، في حين انفجرت أخرى دون أضرار.

من جهتها، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن حزب الله شن عمليات مزدوجة تشمل إطلاق صواريخ ومسيّرات في اتجاه مناطق حدودية بالجليل الأعلى.

## استهداف سفينة على بعد ٨٢ ميلاً بحرياً جنوبي عدن

وفي الجبهة اليمنية أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بتلقيها "بلاغاً عن واقعة على بعد ٨٢ ميلاً بحرياً جنوبي مدينة عدن اليمنية". ووفق وكالة بريطانية، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية الثلاثاء إنه تم الإبلاغ عن انفجارين بالقرب من سفينة تجارية على بعد ٨٢ ميلاً بحرياً جنوبي مدينة عدن اليمنية، مضيفة أن السفينة وجميع أفراد الطاقم بخير وأن السلطات تحقق في الأمر.

وتفرض القوات المسلحة اليمنية حظر على عبور السفن الصهيونية والمرتبطة بالكيان من العبور عبر البحرين العربي والأحمر وسعت ذلك ليشمل الحظر جنوباً المحيط الهندي وشمالاً البحر الأبيض المتوسط، إسناداً للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ودعماً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل العدو.

كما تستهدف القوات المسلحة اليمنية كذلك السفن الأمريكية والبريطانية كرد على اعتداءاتهما وغاراتها الجوية والصاروخية على اليمن في محاولة لكسر الحظر البحري اليمني على الكيان الصهيوني بالقوة.

## المقاومة الإسلامية في العراق تضرب أهدافاً في الأراضي المحتلة

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق تنفيذها ٣ عمليات ضد أهداف للاحتلال الصهيوني. وأكدت المقاومة استهداف مجاهديها قاعدة "ياردن" في الجولان المحتل، ومنصة "لويثان" الغازية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في وقت سابق، عبر الطيران المسيّر. وتبثت استهداف قاعدة "يوهنتن" الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر أيضاً. وأكدت المقاومة أنّ العمليات جاءت نصرةً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ.

## عائلات أسرى الاحتلال تتظاهرن

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام عبرية أنّ أهالي الأسرى الإسرائيليين قطعوا طريق "أيلون" في "تل أبيب"، ودعوا الحكومة الصهيونية إلى "عدم إحراق الوقت"، على خلفية إعلان حماس موافقتها على مقترح للوسطاء بشأن وقف إطلاق النار في غزة.

وأفاد موقع القناة "الـ ١٢" بأنّ تظاهرة لعائلات الأسرى أغلقت شارع "بيغن" في "تل أبيب" في الاتجاهين.

ونقلت القناة عن بيان لعائلات الأسرى: "نرحب بإعلان حماس الدفع قدماً بشأن وقف إطلاق النار، الأمر الذي يدفع قدماً عودة الأسرى الـ ١٣٢٢".

وأضاف بيان العائلات: "لقد حان الوقت الآن كي تثبت الحكومة الإسرائيلية، عبر الأفعال، التزامها تجاه الإسرائيليين، ويجب على الكابيتن أن يأخذ موافقة حماس ويحولها إلى صفقة لإعادة الجميع"، من جهتها، أشارت قناة "كان" إلى أنه بعد إعلان رد حماس، تظاهر مئات خارج مقر وزارة الأمن في "تل أبيب".